الأحد ١١ / آب /٢٠٢٤

لوفيغارو: نقاط الضعف الأمني الإيراني التي كشفها اغتيال هنية موضع انتقاد وسخرية؛ الشرق الأوسط: تهديد حزب الله الذي لم تتوقعه إسرائيل: قوة المسيّرات المتنامية؛ يديعوت أحرونوت: كحول ومهدئات وأزمات نفسية.. انتظار رد إيران يفاقم القلق بإسرائيل؛ فورين بوليسي: دعم الخارجية المستمر لنتنياهو يضر بمصالح أميركا؛ وول ستريت جورنال: الغضب من سياسة واشنطن تجاه غزة يفتح الباب أمام الصين! أبرز نقاط الاجتماع بين حقان فيدان والمعارضة السورية! موقع بريطاني: إسرائيليون يتدربون على طقوس ذبح البقرة الحمراء أمام الأقصى! ميدل إيست آي: إسرائيل تكرر مأساة أبو غريب والعالم يلتزم الصمت! ماذا قالت جيروزاليم بوست لنتنياهو؟ فاشية ماكرون والحاجة إلى جمهورية جديدة! اعتقال أكثر من ٧٠٠ شخص في بريطانيا إثر موجة العنف ضد المسلمين؛ **تحليل:** الاحتجاجات في بريطانيا تلقي الضوء على اعتماد الديمقراطيات الغربية على عمالقة التكنولوجيا! بعد أسبوع جنوني بالأسواق العالمية.. بيانات التضخم الأميركي تحت المجهر؛ الولايات المتحدة على موعد مع حرب أهلية..؟!!

الموضوع الرئيس: لوفيغارو: نقاط الضعف الأمني الإيراني التي كشفها اغتيال هنية موضع انتقاد وسخرية... الشرق الأوسط: تهديد حزب الله الذي لم تتوقعه إسرائيل: قوة المسيّرات المتنامية... يديعوت أحرونوت: كحول ومهدئات وأزمات نفسية.. انتظار رد إيران يفاقم القلق بإسرائيل... فورين بوليسي: دعم الخارجية المستمر لنتنياهو يضر بمصالح أميركا... وول ستريت جورنال: الغضب من سياسة واشنطن تجاه غزة يفتح الباب أمام الصين..؟!!

عادت صحيفة **لوفيغارو** الفرنسية إلى **اغتيال إسماعيل هنية قبل أيام في إيران، موضحة أنه بعد عدة أيام من التكهنات، ألقى الحرس الثوري الإيراني باللوم في وفاته على "قذيفة قصيرة المدى برأس حربي يزن حوالي ٧ كيلوغرامات"، أُطلقت من خارج مقر إقامته شمال طهران. وفي اليوم السابق، زعمت صحيفة نيويورك تايمز، بناءً على شهادات مجهولة المصدر، أنه قتل بقنبلة مخبأة لمدة شهرين تقريبًا في نفس المنزل؛ ومع تتابع التأكيدات والإنكارات، دون التمكن حتى الآن من**

تحديد مصدر الضربة بوضوح، أو تتبع خيط العملية المنسوبة إلى إسرائيل؛ هناك شيء واحد أكثر يقيناً وهو أن تصفية هنية توضح مرة أخرى العيوب الأمنية في إيران.

ونقلت الصحيفة عن الباحث في معهد الأمم المتحدة لأبحاث نزع السلاح، عبد الرسول ديفسالار، قوله: "كانت البيانات المتعلقة بالهدف دقيقة للغاية بحيث لا يوجد شك في أن الإيرانيين على الأرض الذين لديهم إمكانية الوصول إلى معلومات رفيعة المستوى شاركوا في العملية". والأمر الأكثر إحراجًا بالنسبة لطهران هو أن السلطة المزعومة لفيلق الحرس الثوري، المعروف بتدخله الإقليمي، تظهر هنا حدودها داخل البلاد نفسها. وتابع الخبير: "إن خطورة فشل أجهزة المخابرات أكبر من ذلك، علماً أن حماية هنية كانت من مسؤولية الحرس الثوري، ما يشير إلى اختراقات خطيرة داخل هذه المجموعة".

وقد أثار ضعف القدرات الأمنية الإيرانية الانتقادات والسخرية من الإيرانيين. وتؤكد التصريحات التي نشرت في الأيام الأخيرة في الصحافة الموالية للحكومة وجود قلق حقيقي داخل جهاز الدولة. وقالت وسائل إعلام: يَجب ألا نهمل الحديث عن الجواسيس في المؤسسات الحساسة، وأن مثل هذه الهجمات تعتمد عمومًا على تلقي إشارة دقيقة من الهدف وتقترح وجود عامل بشري أو فني.

وفي مقطع فيديو يعود تاريخه إلى عام ٢٠٢١، وعاد للظهور على شبكات التواصل الاجتماعي، أعرب وزير المخابرات السابق علي يونسي عن أسفه لاختراق الموساد الإسرائيلي لإيران. وقال: "على مدى السنوات العشر الماضية، وصل تسلل الموساد إلى مختلف القطاعات، وإلى مستوى يجب أن يشعر فيه المسؤولون في إيران بالقلق على حياتهم". وكان علي يونسي يشير إلى سلسلة انفجارات في مواقع نووية، فضلا عن اغتيال علماء إيرانيين مرتبطين بالبرنامج النووي، ومن بينهم أستاذ فيزياء الجسيمات مسعود علي محمدي ومؤسس الجمعية النووية الإيرانية ماجد شهرياري عام ٢٠١٠، أو عالم الفيزياء النووية محسن فخري زاده، الذي قُتل بالقرب من طهران في هجوم على موكبه.

كما هزت الهجمات الدموية التي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها إيران خلال هذه الفترة. وبالنسبة لرئيس المخابرات السابق، فإن هذه التسللات ترجع جزئيا إلى حقيقة أن الأجهزة المختلفة "تتقاتل فيما بينها"، في إشارة غير مباشرة إلى المنافسة ذات النتائج العكسية بين فرق وزارته وقادة التجسس في الحرس الثوري.

وتضيف لوفيغارو: بالنسبة لأولئك المطلعين على إيران، فإن التصلب الأيديولوجي للسلطة، جنباً إلى جنب مع عمليات التطهير التي شهدتها أجهزة الاستخبارات في أعقاب مظاهرات "الموجة الخضراء" الكبرى في عام ٢٠٠٩، ربما ساهم في ظهور هذه العيوب. تعاني الأجهزة الإيرانية اليوم

من نظامها الخاص الذي يفضل الولاء على الكفاءة، تقول الباحثة الأسترالية كايلي مور جيلبرت، التي كانت مسجونة في طهران من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠، مضيفة أن "مسؤولي استخبارات الحرس الثوري يميلون إلى أن يدينوا بمنصبهم إما إلى التوافق الأيديولوجي أو إلى الروابط العائلية أو الشخصية القوية داخل المنظمة".

والنتيجة، الهوس بتعقب الناشطين والمعارضين الإيرانيين، الذين غالباً ما يُتهمون خطأً بأنهم عملاء للولايات المتحدة أو إسرائيل، وأصبحت الخدمات أقل فعالية بكثير عندما يتعلق الأمر باكتشاف جواسيس خارجيين حقيقيين، فيما قد تؤدي عمليات الاعتقال والإذلال المتكررة في نهاية المطاف إلى دفع بعض المواطنين الإيرانيين إلى "التعاون" مع دولة أجنبية. فقد أصبحت إيران أكبر خصم لنفسها: فهي مترددة على مدى عقود من الزمن في الاعتدال الأيديولوجي أو الإصلاحات من الداخل، لدرجة أن شعبها – أكبر ضحاياها – ربما يكون على استعداد لقبول احتمال أن يكون العدو، تقول لوفيغارو.

وأفادت وكالة أسوشيتد برس أنه في منتصف أيار، شن حزب الله واحدة من أعمق ضرباته على إسرائيل، باستخدام طائرة دون طيار متفجرة سجلت ضربة مباشرة على أحد أهم أنظمة مراقبة سلاح الجو الإسرائيلي. ووفق الشرق الأوسط، أعطت هذه الهجمات الناجحة بالمسيّرات الجماعة المدعومة من إيران خياراً آخر للانتقام المتوقع ضد إسرائيل بسبب غارتها الجوية في بيروت، الشهر الماضي. وقال فابيان هينز، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، عن قدرة حزب الله على استخدام الطائرات دون طيار: "إنه تهديد يجب أن يؤخذ على محمل الجد". وفي حين بنت إسرائيل أنظمة دفاع جوي، بما في ذلك القبة الحديدية ومقلاع داود للحماية من ترسانة حزب الله من الصواريخ والقذائف، كان هناك تركيز أقل على تهديد المسيّرات.

وأوضح هينز: «نتيجة لذلك، كان هناك جهد أقل لبناء قدرات دفاعية ضد الطائرات دون طيار». وأعلن حزب الله نجاح هجومه بطائرة دون طيار في أيار، والذي استهدف منطاداً يستخدم جزءاً من نظام الدفاع الصاروخي الإسرائيلي في قاعدة تبعد نحو ٣٥ كيلومتراً عن الحدود اللبنانية. وقال تقرير صادر عن معهد دراسات الأمن القومي، وهو مركز أبحاث مستقل تابع لجامعة تل أبيب: "يعكس هذا الهجوم تحسناً في الدقة والقدرة على التهرب من الدفاعات الجوية الإسرائيلية". وتظهر قدرات حزب الله المتزايدة رغم قيام إسرائيل بقتل بعض أهم خبراء المسيّرات لديه.

من جهتها، كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، في تقرير لها، عن تزايد استعدادات الإسرائيليين لرد إيراني على اغتيال إسماعيل هنية في طهران، بما يشمل تخزين المعلبات وشراء مستلزمات البقاء في الملاجئ لفترة طويلة. يأتي ذلك، وسط تفاقم مشاعر القلق بأوساط المجتمع

الإسرائيلي، التي انعكست في تزايد الإقبال على تعاطي الكحول والمهدئات، وطلب الاستشارات النفسية، إضافة إلى زيادة في معدل مغادرة البلاد. وفي مؤشر آخر على القلق، تراجع بقاء الإسرائيليين خارج منازلهم خلال الأيام الأخيرة، بما في ذلك في المقاهي والمطاعم. وأضافت يديعوت أحرونوت أنّ من ضمن المجالات التي تظهر زيادة كبيرة في إقبال الإسرائيليين عليها خلال هذه الأيام، **هي العلاجات النفسية. كذلك، قفز إقبال الإسرائيليين على شراء الأدوية المنومة والمهدئة التي تحد من التوتر وتبعث على الاسترخاء بنسبة ٣٠ بالمئة.**

وبحسب الصحيفة العبرية، بينما كان الجميع يتحدث الأسبوع الماضي عن الإسرائيليين العالقين في الخارج دون أن يتمكنوا من العودة إلى إسرائيل بسبب إلغاء ما يزيد عن ٢٠ شركة طيران أجنبية الرحلات الجوية إليها، **برزت ظاهرة مفاجئة ومعاكسة في سوق الطيران.** وأوضحت أن الإسرائيليين **"يريدون فقط الهروب من هنا، ويقومون بحجز الرحلات الجوية طوال الوقت".**

من سياق آخر، يعيد مقال في مجلة **فورين بوليسي فشل سياسة الخارجية الأميركية الأخير في الشرق الأوسط إلى دعم إدارة بايدن غير المشروط لإسرائيل، إذ زعزع ذلك من مكانة الولايات المتحدة ومصداقيتها في المنطقة، وقد يجر بها إلى حرب لن يستفيد منها إلا نتنياهو، الذي ستتيح له الحرب مواصلة الإبادة الجماعية في غزة، والسيطرة على الضفة الغربية.**

وانتقدت الكاتبتان هالة راريت وأنيل شيلين - موظفتان سابقتان بالخارجية الأميركية كانتا استقالتا احتجاجا على سياسات الولايات المتحدة تجاه غزة- تبعية إدارة بايدن لقائد "أجنبي متطرف"، وقالتا إن تعامل الإدارة مع نتنياهو يحكمه "الجبن" و "الخوف". وأشار المقال إلى أن الإدارة ترفض استخدام نفوذها الدبلوماسي في الضغط على نتنياهو ووقف التصعيدات التي تهدد مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط واستقرار المنطقة؛ **وعليه، فإن الأضرار التي قد تلحق بالأمن القومي والدبلوماسية الأميركية إثر الضعف السياسي الذي تبديه إدارة بايدن أسوأ حتى من أضرار الحرب على الإرهاب أو غزو العراق، ويتحمل مسؤوليتها بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان ومنسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك.**

وقد تجاهلت إدارة بايدن عمدا تحذيرات الخبراء في وزارة الخارجية، وعملت على إسكاتهم، وكانت نتيجة القرارات "الخاطئة" من أعلى الهرم السياسي هي؛ خلق جو من الخوف في الخارجية، وفهِم جميع العاملين أن عليهم الانصياع لسياسة دعم إسرائيل أو مواجهة عواقب وخيمة في حياتهم المهنية. وأضافت الكاتبتان إن على نائبة الرئيس ومرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس اتخاذ موقف صارم تجاه إسرائيل من الآن لجذب الناخبين الشباب، إذ تعد القضية الفلسطينية حاسمة لنجاح هاريس في الانتخابات القادمة.

وتشير وثيقة داخلية، تم تسريبها مؤخرا، إلى أن كبار القادة في الوزارة يدركون أن دعم نتنياهو يلحق ضررا دائما بمصداقية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ولا يفيد المصالح الأميركية، ولكن سياسة دعم إسرائيل مستمرة. وحذر مدير المخابرات الأميركية كريستوفر راي من أن تواطؤ الولايات المتحدة في دعم إسرائيل يزيد من مقدرة التنظيمات المسلحة على ضم مجندين لصفوفها باسم القضية الفلسطينية، ويجعل من الدبلوماسيين والجنود الأميركيين في المنطقة هدفا لمناصري القضية الفلسطيني. **وحسب المقال، فإن إدارة بايدن تظهر ازدواجية في المعايير فيما يتعلق بحقوق الإنسان من خلال استمرارها في تمويل هجمات إسرائيل على المدنيين في غزة والدفاع عنها، كما ينتقد المقال السياسات الإسرائيلية التي تعرقل وصول الغذاء والمياه النظيفة والأدوية إلى غزة.**

واعتبرت صحيفة **وول ستريت جورنال** الأميركية، أنّ الغضب، شعبياً وسياسياً، بسبب دعم الولايات المتحدة حرب الإبادة البشرية في قطاع غزة، **يفتح "البابَ على مصراعيه أمام الصين".** وأشارت الصحيفة، إلى أن دعم واشنطن لحرب الاحتلال في غزة، **أثار غضباً واسع النطاق في الدول ذات الأغلبية المسلمة،** كما **أكد نجاح سياسة المقاطعة الشعبية للعلامات التجارية الاستهلاكية** الأميركية، مثل "ستاربكس" و"ماكدونالدز"، التي تقول إن **"منافذها تعرضت للتخريب"، في ماليزيا مثلاً.**

وحذّرت الصحيفة من تدهور العلاقات الأميركية الماليزية، والتي كانت قبل عامين، عقب تعيين أنور إبراهيم رئيساً للحكومة، **"بمنزلة نعمة محتملة لواشنطن". وأكدت أن علاقة الولايات المتحدة بماليزيا أصبحت "أكثر توتراً"،** في إشارة إلى انتقاد أنور إبراهيم علناً لما يَعُدّه **"فشلاً للولايات المتحدة في منع المعاناة في غزة"، بالإضافة إلى تعزيز علاقات بلاده بالصين.**

ورفض أنور إبراهيم، في خطاب ألقاه، **خلال زيارة رئيس الحكومة الصيني لي تشيانغ لماليزيا، في حزيران، ما سمّاه "الدعاية المتواصلة" التي تزعم أن كوالالمبور يجب أن "تخشى قوة الصين، عسكرياً واقتصادياً".** وقال: **"أشعر بموقف القيادة الصينية الودود، والمهذب، والمليء بالاحترام والفهم للثقافات والتباينات"، مضيفاً أنه "ليس هذا ما يتم تصويره في أماكن أخرى".**

وأشاد، في أواخر تموز الماضي، بالجهود الصينية التي أفضت إلى اتفاق الفصائل الفلسطينية على توقيع "إعلان بكين" لإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وفاق وطني، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأجرت وول ستريت جورنال مقابلةً مع **مدير برنامج الصين يون صن، في مركز ستيمسون، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن، زعم خلالها أن الصين تستخدم قضية الحرب على غزة من أجل "استنزاف زعامة الولايات المتحدة وصدقيتها"، مؤكداً أن موقف بكين المؤيد للقضية الفلسطينية**

"يمنح الصين كثيراً من المزايا". ونشرت نتائج لاستطلاعي رأي، شمل الأول ٨٠٠٠ شخص في ١٦ دولة عربية، وبيّن أنّ ٧٦% من الآراء المستطلعة تَعُدّ واشنطن "أكثر سلبية" منذ بدء الحرب في غزة. ورأى الاستطلاع الثاني، الذي أجرته مؤسسة "بيو" للأبحاث، على نطاق أوسع، أن المواطنين في ٢٩ من أصل ٣٤ دولة كانوا أكثر ميلاً إلى عدم الموافقة على تعامل الرئيس بايدن، مع الحرب في غزة بدلاً من دعمها، بينما كانت البلدان ذات الأغلبية المسلمة ودول أوروبا الغربية ودول أميركا اللاتينية، مثل المكسيك وتشيلي، بين الأكثر انتقاداً..!!

أخبـار عن سـورية:

أبرز نقاط الاجتماع بين حقان فيدان والمعارضة السورية..؟!!

ذكر تقرير في **القدس العربي** أن **انفجار الأوضاع في مدينة الباب لا يمكن استبعاده من ترتيبات افتتاح معبر أبو الزندين مع النظام السوري، وقد تكون بعض الأطراف غير مدركة لحقيقة الترتيبات الجارية لكن بعضها الآخر يعلم ما يجري ومنهم من يسعى للاعتراض عليه في حين يبحث آخرون عن موطئ قدم لهم على المعبر المذكور.**

وبحسب الصحيفة، اجتمع **وزير الخارجية التركية حقان فيدان** مع وفد من المعارضة السياسية السورية الخميس، ضم رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض هادي البحرة ورئيس هيئة التفاوض بدر جاموس ورئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى **وحضره عن الجانب التركي مسؤول الملف السوري في وزارة الخارجية مصطفى يوردا غول.**

واطلعت الصحيفة على ورقة مكتوبة لأبرز نقاط الاجتماع جرى تداولها بين عدد قليل من أعضاء الائتلاف ولم يجر توزيعها على أعضاء الهيئة السياسية، وانقسم الحوار بين الجانبين إلى جزأين؛ الأول، سياسي يتعلق بالوضع الدولي والإقليمي والسوري ونظرة تركيا لما يحصل، **وجزء آخر** خُصص لنقاش أوضاع اللاجئين السوريين في تركيا وواقع الحوكمة ومؤسسات المعارضة السياسية والتنفيذية والعسكرية في شمال سورية؛

في الجانب السياسي، أكد الوزير لوفد المعارضة السورية تمسك بلاده بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ الصادر في ١٨ كانون الأول ٢٠١٥ الخاص بالحل السياسي في سورية، مشيرا إلى وجود استعصاء في عملية تطبيق القرار الدولي وتحقيق الانتقال السياسي قائلا: «لا يوجد حل سياسي قريب» وطلب من البحرة وجاموس تقديم مقترحات وأفكار جديدة لتحريك العملية السياسية كونهم أصحاب القضية ويجب أن يحركوا المياه الراكدة ولا ينتظروا التوافقات الدولية.

وحول انفتاح أنقرة على النظام، **برر الاستجابة التركية** أنها «بسبب المطالبة الروسية المستمرة بالتقدم خطوة نحو دمشق» على اعتبار أن البلدين يرعيان مسار أستانة إلى جانب إيران. **وشدد فيدان على أن الانفتاح على النظام «متعلق بمسألة الأمن القومي التركي وعودة اللاجئين وليس بهدف التطبيع». مذكرا بأن تركيا تعمل على «تخفيف الصراع وخلق بيئة آمنة رغم أن ملامحها لا تبدو واضحة حتى اليوم».**

على الصعيد السياسي الدولي، عبر الوزير عن خشية بلاده وروسيا من حرب إسرائيلية غربية ضد إيران وهو ما يدفع إلى إعادة تموضع إقليمي جديد، موضحا أن أي عملية عسكرية ضد إيران ستغير وجه المنطقة وستؤثر على الأوضاع في سورية وسيتراجع دور طهران في سورية وينحسر دور أذرعها في الميدان. وهو ما يجعلنا نفكر في الطرف الذي يملأ الفراغ الحاصل وكيف نفعل ذلك. وأعرب عن قلقه حيال صفقة كبرى سيتأثر بها العراق ولبنان واليمن وسورية ومن غير المستبعد أن ترسم الصفقة خرائط جديدة. وعن شرق سورية، ألمح فيدان إلى أن أنقرة وجهت رسالة واضحة إلى واشنطن أنه في حال إجراء انتخابات في مناطق شرق سورية التي يسيطر عليها حزب العمال الكردستاني وأذرعه المحلية فإن رد أنقرة سيكون بعملية عسكرية كبيرة لأن ذلك تهديد غير مسبوق للأمن القومي التركي.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

موقع بريطاني: إسرائيليون يتدربون على طقوس ذبح البقرة الحمراء أمام الأقصى..؟!!

أفاد موقع **ميدل إيست آي** الإخباري البريطاني بأن **مجموعة من المتدينين الإسرائيليين جرى تصويرهم وهم يتدربون على ممارسة طقوس البقرة الحمراء، التي تهدف إلى التبشير ببناء معبد يهودي جديد في موقع المسجد الأقصى المبارك. ونشر الصحفي الإسرائيلي** ينون مغال صورة لناشطين من معهد الهيكل بجانب بقرة حمراء، **وعلق عليها بالقول: إن مصلين في المعبد "يؤدون الآن، صلاة البقرة الحمراء أمام جبل الهيكل، الذي سيمكنهم من استعادة الطهر والمحافظة على جميع طقوس المعبد". والبقرة الحمراء هي واحدة من الطقوس الدينية التي يؤمن اليهود بوجوبها للتطهر من نجاسات الموتى، التي لا تزول عندهم سوى برش المتنجس بالماء المخلوط برماد "بقرة حمراء" خالص لونها، لا يعتريها عيب، ولم تُسخر للخدمة أو الحمل على ظهرها قط.**

ووفقا لتقرير الموقع البريطاني، فإن رماد البقرة الحمراء شرط لبناء معبد يهودي ثالث في القدس. وتقول الجماعات اليهودية المتطرفة إن هذا المعبد يجب أن يتم بناؤه على الهضبة المرتفعة في مدينة القدس القديمة، حيث يقع المسجد الأقصى ومصلى قبة الصخرة. ويظهر الموقع التقليدي لإجراء

الطقوس اليهودية -وهو جبل الزيتون- في الخلفية على الجانب الآخر من المسجد الأقصى، **مما يشير إلى أن هذه الممارسة كانت تتم داخل البلدة القديمة.**

وفي عام ٢٠٢٢، وصلت ٥ بقرات حمراء إلى إسرائيل من مزرعة في تكساس يُحتفظ بها حاليا في حديقة أثرية بجوار شيلو، وهي مستوطنة إسرائيلية غير قانونية بالقرب من مدينة نابلس الفلسطينية. وطبقا للموقع البريطاني، فإن معهد الهيكل استورد تلك العجول بغرض استخدامها في نهاية المطاف في طقوس، وأخذ البحث عنها سنوات، إذ يجب أن تكون الأبقار خالية من العيوب، ومن أي شعرة بيضاء أو سوداء. وحسب المعتقد اليهودي، فإن ممارسة هذا الطقس الديني تبشر بعودة المسيا أو المسيح المخلص المنتظر، وربما حتى نهاية العالم.

ميدل إيست آي: إسرائيل تكرر مأساة أبو غريب والعالم يلتزم الصمت..؟!!

نشر موقع **ميدل إيست آي** البريطاني، مقالا للكاتبين **بيتر أوبورن ولبنى مصاروة** بعنوان: **إسرائيل تكرر مأساة أبو غريب والعالم يلتزم الصمت،** حيث ربط الكاتبان في مقالهما المشترك **الصور الصادمة التي أظهرت فظائع ارتكبها الجيش الأمريكي قبل نحو عشرين عاماً في سجن أبو غريب، بما يحدث في السجون الإسرائيلية تجاه المعتقلين الفلسطينيين. وأكد الكاتبان** أن **هناك مشاهد شبيهة، وربما أسوأ، تحدث في السجون الإسرائيلية منذ السابع من تشرين الأول، مع بداية الحرب على غزة. ولفت الكاتبان إلى اللقطات المسربة التي نشرت هذا الأسبوع، ووصفاها بأنها "مروعة"، حيث يظهر فيها جنود إسرائيليون يعتدون جنسياً على معتقل فلسطيني؛**

كما أبرز المقال تقريراً صادراً عن منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية "بتسيلم"، يسلط الضوء على سياسة الدولة في إساءة معاملة السجناء وتعذيبهم بشكل منهجي منذ بداية الحرب. وأضاف المقال أن **تقرير "بتسيلم"، الذي استند إلى مقابلات مع ٥٥ فلسطينياً اعتقلوا منذ هجوم حماس على جنوب إسرائيل في ٧ تشرين الأول، كان مؤلماً ومقلقاً، وأن التقرير يقدم أدلة على المعاملة المهينة، والضرب التعسفي، والحرمان من النوم، والاستخدام المتكرر للعنف الجنسي بدرجات متفاوتة من الشدة. وعنونت منظمة "بتسيلم" تقريرها بـ: أهلاً بكم في الجحيم.**

ويرى الكاتبان أن القادة الإسرائيليين نجحوا في تطبيع جريمة الاغتصاب والانتهاكات الأخرى ضد السجناء الفلسطينيين، مشيريْن إلى واقعة اعتقال الجنود التسعة في سدي تيمان، وانضمام عدد من أعضاء الكنيست إلى المتظاهرين اليمينيين المتطرفين الذين اقتحموا المنشأة احتجاجاً على اعتقال الجنود. **ويعتقد الكاتبان** أن **الإسرائيليين باعوا "الوهم" بأن هناك إجراءات داخلية ضد هذه الفظائع، في محاولة لتجنب المحاكمات الدولية لجرائم الحرب في لاهاي.**

وعبّر الكاتبان عن استغرابهما من "الصمت الجماعي" للسياسيين ووسائل الإعلام حيال سلوك إسرائيل الذي يصفانه بـ"الوحشي"، مشيرين إلى أن الحديث يدور عن جرائم حرب منهجية ارتكبت على نطاق واسع من قبل دولة تخضع بالفعل لتحقيق في محكمة العدل الدولية بتهمة الإبادة الجماعية المحتملة. وأشار المقال إلى أن صمت المجتمع الدولي يُعَد بمثابة تواطؤ، وفي المقابل، لا يبدو أن الغالبية من الطبقة السياسية والإعلامية في إسرائيل ترى خطأ كبيراً في تعذيب السجناء وإساءة معاملتهم.

جيروزاليم بوست: نتنياهو شكراً على اعتذارك الآن.. قلها بالعبرية لشعب إسرائيل..؟!!

نشرت صحيفة **جيروزاليم بوست، افتتاحية حملت رأي رئيس تحريرها، حيث تناولت الاعتذار الذي قدّمه نتنياهو خلال مقابلة أجراها مع مجلة تايم.** يقول الكاتب إنه ومنذ ٧ تشرين الأول، يطالب الإسرائيليون أصحاب السلطة بتحمل المسؤولية عن المذبحة والحرب التي تلتها، **وحتى الآن، جاءت الاعتذارات والاعترافات بالخطأ من عدة شخصيات، وخاصة الأمنية منها.**

ومع ذلك، **يرى الكاتب أنّ نتنياهو قصة مختلفة؛ فقد طُلب منه في مناسبات عديدة تحمل المسؤولية عن مقتل ١٢٠٠ إسرائيلي، واحتجاز المئات كرهائن، وإجبار سكان شمال إسرائيل وجنوبها على إخلاء منازلهم؛ وكان أكبر ما فعله هو لوم الآخرين. وانتقد الكاتب رفض نتنياهو التحدث إلى أي وسيلة إعلام إسرائيلية باستثناء القناة ١٤، التي كانت لفترة طويلة بمثابة بوق لنتنياهو، وفق وصفه، مضيفاً أن هذا ما جعل مقابلته الحصرية مع مجلة تايم ، التي نُشرت يوم الخميس، محبطة إلى هذا الحد.**

ويتطرق الكاتب إلى تفاصيل الحوار الذي أجرته المجلة مع نتنياهو قائلاً إن المقال يبدأ سريعاً بالسؤال عما إذا كان نتنياهو سيعتذر عن أحداث ٧ تشرين الأول، فما هو رد فعله؟ **"بالطبع، بالطبع، أنا آسف بشدة لأن شيئاً كهذا حدث".** ويضيف أن هذا الاعتذار هو **"أكثر اعتذار حقيقي وصلنا إليه من نتنياهو، وهو اعتذار فارغ كما كان دائماً"، وفق وصفه.**

ويستمر الكاتب في انتقاده لاعتذار نتنياهو بالقول، إن حقيقة أن هذا الاعتذار قُدِّم باللغة الإنجليزية إلى مؤسسة إخبارية أجنبية وليس باللغة العبرية التي تُمكّن ناخبيه الإسرائيليين من فهمه، تبدو متعالية في أسوأ الأحوال. ويشير إلى أن إسرائيل تحتاج إلى الوحدة في هذه الأوقات العصيبة، ولكن بدلاً من محاولة تعزيز وسائل بناء الجسور في مجتمعه المنقسم، يروج نتنياهو لوهم الوحدة، والكذبة الكبرى المتمثلة في "معاً سوف ننتصر".

وينقل عن استطلاع رأي أجرته **القناة ١٢** الإسرائيلية مؤخراً ويظهر، وفق الكاتب، **أن أكثر من ٧٠ في المئة من الإسرائيليين يريدون استقالة نتنياهو، وهو ما يراه بمثابة إدانة دامغة لمدى الخيانة التي يشعر بها الناس. ويعبّر رئيس تحرير الصحيفة** عما سماه، **"انزعاج أغلب الإسرائيليين من رئيس وزراءٍ يرفض تحمل المسؤولية عن أحداث ٧ تشرين الأول، ولا يتحدث حتى بلغتهم الأم لوسائل الإعلام".**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

فاشية ماكرون والحاجة إلى جمهورية جديدة..؟!!

كتبت **شارلوت مينفيل** في صحيفة **الغارديان** البريطانية، قائلة: **في فرنسا، يتمتع الرئيس بسلطة كبيرة للغاية مما فتح الباب لليمين المتطرف ونحن بحاجة إلى بناء جمهورية سادسة؛** لقد **ظهرت تقلبات الرئيس ماكرون جلية عندما دعا إلى انتخابات صادمة بعد فوز اليمين المتطرف الفرنسي في الانتخابات الأوروبية في التاسع من حزيران، وراهن على واحدة من أقصر الحملات الانتخابية وأكثرها خطورة في تاريخ بلادنا. وفي الوقت الذي كان فيه اليمين المتطرف قد اكتسب للتو عددا قياسيا من المقاعد في البرلمان الأوروبي، أدى قرار الرئيس الأحادي والمتهور بحل البرلمان، قبل ثلاث سنوات من موعد الانتخابات، إلى إغراق البلاد في الخوف وعدم اليقين.**

وفي النهاية، حشد ماكرون عددا كافيا من الناخبين ضد اليمين المتطرف، باعتباره تهديدا للجمهورية، وأدت الانتخابات إلى تعزيز ثلاث كتل برلمانية في الجمعية الوطنية. وجاء حزب الجبهة الشعبية الجديدة، NFP، في المرتبة الأولى، متغلبا على تحالف ماكرون من يمين الوسط، Ensemble، الذي جاء في المركز الثاني. وجاء التجمع الوطني اليميني المتطرف بزعامة مارين لوبان في المرتبة الثالثة.

وأضافت الكاتبة: لقد جلب النصر المفاجئ للتحالف اليساري شعورا جديدا بالأمل والارتياح في جميع أنحاء البلاد. ولكن بعد مرور شهر واحد، يشعر الملايين من الفرنسيين بالظلم بينما يستمتع ماكرون بمجد الألعاب الأوليمبية في باريس؛ ومنذ ذلك الحين، دعت العديد من النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني إلى الإضرابات والمظاهرات؛

إن الرئيس يرتكب حماقة سياسية، ويذهب ضد إرادة الشعب برفضه الاعتراف بأن رئيس الوزراء القادم يجب أن يأتي من اليسار. وفي أي ديمقراطية برلمانية، يُسمح للقوة السياسية التي لديها أكبر عدد من الممثلين المنتخبين بتشكيل حكومة وقيادتها. وهذا ليس هو الحال في فرنسا، وهو شذوذ في منطقة تتميز في الغالب بالديمقراطيات البرلمانية مثل المملكة المتحدة وإسبانيا وألمانيا.

واعتبرت الكاتبة أنّ هناك الكثير مما يمكن لفرنسا أن تتعلمه وتكرره من البلدان التي تتمتع برلماناتها بثقل أكبر في النظام السياسي. وبعد أن خضت حملة في الانتخابات الفرنسية لتمثيل الناخبين الفرنسيين المقيمين في شمال أوروبا، أشعر بقوة أننا يجب أن نستلهم المزيد من النماذج الانتخابية في الديمقراطيات الأوروبية الأخرى؛ ومع بروز حزب التجمع الوطني، المنحدر من حزب أسسه أعضاء سابقون في قوات الأمن الخاصة الألمانية (Waffen SS)، **فقد حان الوقت للتحرر من نظام سياسي أثبت عدم فعاليته في منع عودة الفاشية أكثر من أي وقت مضى.**

على مر التاريخ، عدلت فرنسا نظامها، بدءًا من جمهوريتها الأولى أثناء الثورة الفرنسية إلى الجمهورية الخامسة الحالية؛ أنهى عصر فيشي المظلم والمتعاون مع ألمانيا النازية الجمهورية الثالثة في عام ١٩٤٠؛ وعانت الجمهورية الرابعة، وهي استمرار للثالثة، من عدم الاستقرار السياسي بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٥٨ والانقسامات حول الحكم الاستعماري في الجزائر؛ وفي عام ١٩٥٨ تمت الموافقة على دستور الجمهورية الخامسة عن طريق الاستفتاء وانتخب ديغول رئيسا في وقت لاحق من ذلك العام، واحتفظ بقبضة قوية على البلاد طوال العقد التالي.

وبالعودة إلى ماكرون فمنذ انتخابه لأول مرة في عام ٢٠١٧؛ دفع حدود السلطة الرئاسية إلى أقصى حد. لقد قارن نفسه بكوكب المشتري، لكنه غالبا ما يظهر في صورة الإمبراطور العاري في حكاية ملابس الإمبراطور الجديدة؛ وُصِف سلوكه بحق بأنه "بونابرتي جديد" في إشارة إلى نابليون. كما أن طبيعة الجمهورية الخامسة شجعت مقامرته على الانتخابات؛ إذ أن حل الجمعية الوطنية وإطلاق الانتخابات قبل نهاية الفترة العادية التي تبلغ خمس سنوات هو امتياز مُنح للرئيس بموجب المادة ١٢ من الدستور الحالي.

ولهذا السبب فإننا في حاجة ماسة إلى بناء جمهورية جديدة؛ جمهورية لا تعتمد على نزوات رئيسها بل جمهورية تعطي وزنا أكبر للبرلمان؛ جمهورية أكثر تناسبا وأكثر خضوعا للمساءلة أمام شعبها؛ ولابد من استبدال تآكل الديمقراطية في الجمهورية الخامسة الذي يغذي هذا النمو الفاشي بحكمة الجماهير المتجسدة في الأنظمة البرلمانية.

إن الإطار المؤسسي في فرنسا يحتاج إلى التغيير؛ ولكن التغيير المؤسسي وحده لن يكون كافيا. ولكي يكون التجديد الديمقراطي في فرنسا مستداما، وتجنب وصول اليمين المتطرف إلى السلطة، سيحتاج اليسار إلى إظهار قدرته الحقيقية على تحسين حياة الناس من خلال تدابير رائدة مثل زيادة الحد الأدنى للأجور، والاستثمار في مستشفياتنا ومدارسنا، وعزل المنازل.

وأردفت الكاتبة: لقد أصبحت اليوم توقعات الناخبين الفرنسيين وممثلي المجتمع المدني والنقابات عالية. وفي ظل النظام الحالي، يعود الأمر إلى الرئيس لاستدعاء زعماء الأحزاب المكونة للحزب

الوطني الاشتراكي، والاعتراف بانتصارهم ودعوتهم لتشكيل حكومة تحت قيادة لوسي كاستيتس. ولكن يجب على اليسار وضع الخلافات والأنا جانبا والاتفاق على الاستمرار في العمل معا تحت جبهة موحدة؛ لا شك أن أي سيناريو آخر من شأنه أن يمهد الطريق لانتصار اليمين في الانتخابات الرئاسية المقبلة في عام ٢٠٢٧. ولدينا فرصة صغيرة لإحداث تغيير مؤسسي واجتماعي ويجب أن نغتنمها.

اعتقال أكثر من ٧٠٠ شخص في بريطانيا إثر موجة العنف ضد المسلمين... تحليل: الاحتجاجات في بريطانيا تلقي الضوء على اعتماد الديمقراطيات الغربية على عمالقة التكنولوجيا..؟!!

اعتقلت السلطات البريطانية أكثر من ٧٠٠ شخص على خلفية أعمال العنف الأخيرة التي استهدفت المسلمين والمهاجرين والمساجد، كما أكد قادة الشرطة أن الاعتقالات ستشمل مئات آخرين من المشتبه بهم إثر هذه الموجة التي قادها ناشطو أقصى اليمين. وأفادت صحيفة **الغارديان** البريطانية باعتقال ٧٤١ مشتبها بهم، منهم ٣٢ شخصا على خلفية جرائم وقعت عبر شبكة الإنترنت مثل التحريض. **في الوقت نفسه، بدأت إجراءات قضائية بحق المشتبه بهم، فقد وجهت السلطات اتهامات رسمية إلى ٣٠٢ شخص، وفقا لما أعلنته الشرطة. كما أصدرت محكمة بريطانية أول حكم بالسجن بسبب التحريض عبر الإنترنت. لكن المخاوف ما زالت قائمة بشأن احتمالات تجدد أعمال الشغب والعنف ضد المسلمين.**

وأثارت الاضطرابات الأخيرة في المملكة المتحدة تحديات جديدة أمام الديمقراطيات الغربية، كاشفة عن الاعتماد الكبير لهذه الدول على شركات التكنولوجيا العملاقة. وبينما تواجه الحكومات صعوبة في إدارة تأثير هذه التقنيات على السياسة والثقافة والمعلومات، أصبح من الواضح أن الأدوات المتاحة لمواجهة هذه الأزمات، مثل التنظيمات البطيئة والإجراءات القاسية، ليست كافية. و**هذه الأزمات تضع الديمقراطيات الغربية في مواجهة حقيقية مع واقع تأثير التكنولوجيا على حياتهم اليومية وقدرتهم على الحكم. ويقول الباحث أليكس كراسودومسكي** في تقرير نشره **المعهد الملكي للشؤون الدولية البريطاني**(تشاتام هاوس)**: إن انتشار نظريات المؤامرة والمعلومات المضللة على المنصات الرقمية أدى إلى تأجيج العنف الذي أثر على المملكة المتحدة خلال الأسبوع الماضي؛ وبالنسبة للكثيرين في الحكومة وخارجها، يقع اللوم بشكل رئيسي على منصة إكس، المعروفة سابقا باسم تويتر، ومالكها إيلون ماسك، الذي دخل في خلاف شخصي مع رئيس الوزراء كير ستارمر بشأن هذه الاضطرابات.**

ويقول صناع القرار في المملكة المتحدة إنهم حذروا شركات التكنولوجيا "من الترويج للأضرار التي يسعى البعض من خلالها إلى إلحاق الضرر بالمجتمع وتقسيمه"، لكن مع عودة هؤلاء المسؤولين

أنفسهم إلى نفس المنصات لنشر تلك التحذيرات، واستخدام زملائهم في الحكومة لهذه المنصات لشكر المجتمعات المحلية وأجهزة إنفاذ القانون، يتضح بشكل متزايد أن تقنيات مثل إكس تشكل أجزاء حيوية من البنية التحتية الاجتماعية والسياسية والثقافية، وأن الاستعانة بمصادر خارجية لهذه البنية التحتية يأتي بتكلفة باهظة.

ورأى الباحث أنّ الخرافة التي سادت في العقدين الماضيين تمثلت في أن هذه المنصات الرقمية العملاقة غير سياسية. وشركات التكنولوجيا التي نمت لتصبح من أكبر الشركات في العالم بفضل قدرتها على استهداف الإعلانات بشكل أفضل من أي جهة أخرى، لم تكن، بشكل متناقض، قادرة على تغيير القلوب والعقول السياسية. وفي حديثه عام ٢٠١٦، وصف مارك زوكربيرغ فكرة أن المحتوى على فيسبوك قد أثر على الناخبين الذين كانوا يختارون بين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب بأنها "فكرة مجنونة نوعا ما". وأعرب منذ ذلك الحين عن ندمه لأن هذا الرد كان متسرعا للغاية، واتخذ مع معظم المنصات خطوات لتهدئة صناع القرار.

وفي عام ٢٠١٨، أطلق فيسبوك أرشيفا للإعلانات السياسية التي تم عرضها على المنصة في محاولة لتعزيز الشفافية. وتبعت غوغل هذا النهج في العام التالي، بينما اتخذت تويتر خطوة أبعد بحظر الإعلانات السياسية تماما. كما أن تيك توك لديه سياسة ضد الإعلانات السياسية. ويقول المنتقدون إن هذه السياسات ليست فقط غير كافية للتخفيف من التسييس المكثف لهذه المنصات التكنولوجية، بل إن تصميم هذه المنصات نفسه يجسد نوعا جديدا من السياسة؛ سياسة تقيس تأثيرها باستخدام نفس المقاييس التي يعتمد عليها المعلنون، وهي عدد النقرات والمشاهدات والتفاعل. وستظهر لك عشر دقائق على منصة وسائل التواصل الاجتماعي ذلك بوضوح، على عكس ما كانت تدعيه من قبل الشركات التي تديرها؛ فهي تشكل أجزاء أساسية من البنية التحتية السياسية، وهي بوتقة يتشكل فيها الملايين ويشاركون فيها رؤاهم السياسية.

ومع ذلك، كانت رسالة الصناعة واضحة، وهي؛ أن شركات التكنولوجيا كانت تسعى جاهدة لتكون كيانات محايدة وغير سياسية. ويرى الباحث كراسودومسكي أنه منذ عام ٢٠٢٢، خالفت منصة إكس هذا الاتجاه. ولم يتردد إيلون ماسك، المستخدم الأكثر متابعة على المنصة، في الانغماس في السياسة. وتم رفع حظر الإعلانات السياسية الذي كان مفروضا منذ عام ٢٠١٩ في كانون الثاني من العام الماضي. وتمت مقاضاة منتقدي إكس، (ولم يتم الاهتمام بالقضايا).

وفي الأسبوع الماضي، قام بتضخيم رسائل تندد برد فعل المملكة المتحدة على الاضطرابات الأخيرة وشارك منشورات تفيد بأن "الحرب الأهلية حتمية" ووسما مرتبطا بالادعاء بأن تحت قيادة

ستارمر، تعاملت سلطات إنفاذ القانون في المملكة المتحدة بشكل أكثر تساهلا مع العنف من قبل الجماعات اليسارية مقارنة باليمين، وهو اتهام رفضه رئيس الوزراء ورئيس شرطة العاصمة.

وأضاف الباحث: قوبل استخدام ماسك للمنصة التي يمتلكها بالاستنكار. ووصفت الأصوات البرلمانية في المملكة المتحدة تعليقاته على العنف في المملكة بأنها "مؤسفة للغاية" و"لا مبرر لها". وحذر رئيس الوزراء الإيرلندي سيمون هاريس من أنه سيتم فرض عقوبات مالية جديدة ومسؤوليات شخصية على شركات وسائل التواصل الاجتماعي في إيرلندا. وفي وقت سابق من هذا العام، قال ماسك أثناء تلاسن مع المفوضية الأوروبية إنه "يتطلع إلى معركة علنية جدا في المحكمة".

وتبيّن أن منصة إكس تخرق قانون الخدمات الرقمية الأوروبي. وينكر ماسك هذه النتائج، وقد دفع هذا الأمر إلى حدوث مناقشات مع الاتحاد الأوروبي. ويبدو من المحتمل أن تواجه الشركة مشاكل مشابهة مع قانون السلامة الإلكترونية البريطاني عندما يدخل حيز التنفيذ في وقت لاحق من هذا العام. وقد زادت في الأيام الأخيرة أهمية تحديث القوانين المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، رغم أن هناك شكوكا حول ما إذا كانت هذه العقوبات ستكون كافية لضبط المجال العام الواسع لتقنيات تبادل المعلومات التي نستخدمها يوميا.

وأردف الباحث: لقد أصبحت الديمقراطيات الغربية تواجه أخيرا حقيقة قاسية، ألا وهي أن البنية الأساسية التي تجري عليها سياسات بلدانها وتبادل المعلومات أصبحت غير متوافقة على نحو متزايد مع قيمها. فالتكنولوجيات التي كان ينظر إليها ذات يوم على أنها غير ضارة، أو ربما حتى إيجابية القيمة لانتشار الأفكار الليبرالية أو الغربية، أصبحت غير مقيدة وعرضة لسوء الاستخدام، ويصعب تطويقها أو تنظيمها؛ والبدائل غير موجودة، إذ لا توجد منصة تواصل اجتماعي لهيئة الإذاعة البريطانية ، على سبيل المثال.

ولم يتم الشعور بالانفصال بين الحكومات والتقنيات التي تشكل أساس ثقافات بلدانها وسياساتها وبيئات معلوماتها بهذا الوضوح من قبل. وتدرك الحكومات أهمية تقنيات الاتصال الرقمية، ولكن قدرتها على إدارة هذه التقنيات تبدو أحيانا محدودة في ظل الظروف الحالية. وتبدو الأدوات المتاحة لها إما غير كافية أو قاسية، ما بين التنظيمات البطيئة والكلمات القوية والرسائل المفتوحة من جهة، ومن جهة أخرى، الحظر وقطع الإنترنت التي تستحق الانتقادات بسبب عدم ليبراليتها. وتاريخيا، كان من الممكن التنقل في المنطقة الرمادية بين الاثنين. ولكن الأسبوع الماضي جعل هذه العملية تبدو أكثر صعوبة.

بعد أسبوع جنوني بالأسواق العالمية.. بيانات التضخم الأميركي تحت المجهر... الولايات المتحدة على موعد مع حرب أهلية..؟!!

تنتظر الأسواق بيانات التضخم في الولايات المتحدة وغيرها من المؤشرات الاقتصادية الأميركية في الأسبوع المقبل، بعد أن أثارت بيانات الوظائف الضعيفة الأخيرة مخاوف من ركود محتمل. أما في أوروبا، فمن المقرر صدور مجموعة من البيانات من المملكة المتحدة، بما في ذلك أرقام التضخم، فضلاً عن قرار أسعار الفائدة في النرويج؛

في الولايات المتحدة، سوف تخضع البيانات الأميركية في الأسبوع المقبل، **بما في ذلك التضخم (مؤشر أسعار المستهلك) ومبيعات التجزئة، لمتابعة دقيقة نظراً للتكهنات المتزايدة بأن «الاحتياطي الفيدرالي» قد يحتاج إلى خفض أسعار الفائدة بأكثر مما كان متوقعاً في السابق. وكانت بيانات الوظائف الأميركية الضعيفة في بداية آب تسببت في تحركات ذعر في الأسواق المالية، بما في ذلك الانخفاضات الحادة في عائدات سندات الخزانة الأميركية والدولار، وسط مخاوف متزايدة من الركود. وقد انعكست هذه التحركات جزئياً منذ ذلك الحين؛ إذ أرجعها بعض المحللين إلى انخفاض السيولة في الصيف.** ومع ذلك، فإن أسواق المال تقدر حالياً نحو ١٠٠ نقطة أساس من تخفيضات أسعار الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي لهذا العام، مما يعني خفضاً كبيراً بنحو ٥٠ نقطة أساس لاجتماع واحد على الأقل من اجتماعات تحديد أسعار الفائدة الثلاثة المتبقية هذا العام، وفق ما ذكرت صحيفة **وول ستريت جورنال**.

إلى ذلك، من المقرر صدور التقدير الأولي للناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو في الربع الثاني يوم الأربعاء، إلى جانب أرقام الإنتاج الصناعي لشهر حزيران، وسيتم مراقبتها وسط أدلة حديثة على أن التعافي الاقتصادي الأخير لمنطقة اليورو قد يكون متعثراً. كما أنّ الأسبوع المقبل هو أسبوع مهم لبيانات **المملكة المتحدة**، ويأتي بعد أن بدأ بنك إنكلترا هذا الشهر بخفض أسعار الفائدة لأول مرة منذ أربع سنوات، **رغم أن البيان المصاحب أشار إلى أن صناع السياسات قد يكونون حذرين من خفض الأسعار بسرعة كبيرة نظراً إلى استمرار ارتفاع مستويات الخدمات والتضخم في الأجور.**

سياسياً، تناول تعليق في صحيفة **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية، **سرقة الديمقراطيين المرتقبة للانتخابات الرئاسية، وردود أنصار ترامب المتوقعة؛** ففي مقابلة مع شبكة **سي بي إس نيوز، شكك جو بايدن في إمكانية حدوث "انتقال سلمي للسلطة" بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، مشيرا إلى فوز كامالا هاريس وخسارة دونالد ترامب. وأما ترامب فوعد بـ "مذبحة". ومنذ دخول كامالا هاريس السباق، قلص الديمقراطيون تقدمهم بشكل حاد على الجمهوريين، وفقًا لاستطلاعات الرأي.**

وقد أوضح **مدير مركز التحليل السياسي، بافيل دانيلين، التغيير الحاد في وضع الانتخابات الأمريكية، بالقول: "ليس الأمر كما لو أن هاريس ردمت الفجوة مع ترامب. هناك مؤامرة عامة من الصحافة**

الديمقراطية ومنظمي استطلاعات الرأي الذين يستعرضون أنها تلاحق الرئيس السابق. لكن هذا تلاعب واضح. هناك تقنية في علم الاجتماع يظهرون فيها أن كل شيء على ما يرام بالنسبة للمرشح ويدعون للانضمام إلى الأغلبية (التي ستنتخبه). لا تتمتع هاريس بشعبية عظيمة، والأرقام التي يتحدثون عنها مرسومة ببساطة لخلق انطباع بأنها قادرة على هزيمة ترامب". وحذر دانيلين من أن الديمقراطيين، بالإضافة إلى تزوير استطلاعات الرأي، يحضّرون لتزوير الانتخابات المقبلة.

إذا قام الديمقراطيون مرة أخرى بتزوير فوز مرشحهم، فقد يسبب ذلك سخطًا خطيرًا، ويؤدي إلى توتر اجتماعي وزيادة الرفض المتعمد للمشاركة في الانتخابات. وفي الحالات القصوى، من الممكن تمامًا نشوب صراع أهلي "من الصعب التنبؤ بشراسته. ولكن يمكن أن يتجاوز ما حصل أثناء الاستيلاء على مبنى الكابيتول، ويمكن أن يتحول إلى مواجهة تخرج عن السيطرة. لكن السلطة في أيدي ما يسمى بالدولة العميقة. وأظن أنها قادرة على مواجهة مثل هذه المشكلة".

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.